اشتباكات محدودة ومتفرقة في عدة مدن ... والسلطات تعتقل بعض المحتجين

مصر : القبضة الأمنية تكبح جماح «الإخوان» ... في ذكرى «رابعة- النهضة»

مسلحون مجهولون يقتلون رقيب شرطة أثناء عودته إلى منزله في سيارته في حلوان

مؤيدات لجماعة الاخوان تلوحن بالاشارة المتعارف عليها للتدليل على احداث ميدان رابعة العدوية

القاهرة - «وكالات» : اندلعت اشتباكات محدودة ومتفرقة بين قوات الامن ومتظاهرين اسلاميين امس في عدد من المدن المصرية في الذكرى الاولى لفض قوات الامن بعنف المعتصمين الاسلاميين بالقاهرة الصيف الماضي.

وكثفت قوات الامن المصرية الخميس تواجدها في مختلف انحاء البلاد تحسبا للتظاهرات التي دعا اليها تحالف مؤيد لجماعة الاخوان المسلمين في الذكرى الاولى لفض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة في القاهرة في 14 اغسطس الفائت ما ادى الى سقوط مئات القتلى.

وتعد تظاهرات الامس اختبارا قويا لقدرة جماعة الاخوان المسلمين على حشد انصارها في ظل حملة القمع التي تتعرض لها.

وقتل 817 شخصا على الاقل في رابعة العدوية وحدها، حسبما قالت منظمة هيومان رايتس ووتش الثلاثاء الماضي في تقرير اصدرته ليواكب الذكرى الاولى لهذه الاحداث الدامية.

وتقول الارقام الرسمية في مصر ان قرابة 750 شخص قتلوا في فض الاعتصامين العام الماضي.

واتهمت هيومان رايتس ووتش في تقريرها مسؤولين مصريين كبار بانهم ارتكبوا بشكل مرجح «جرائم ضد الانسانية» اثناء فض اعتصامي الاسلاميين في القاهرة الصيف الماضي.

وكان «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» الاسلامي المؤيد للاخوان دعا في بيان على صفحته على فيسبوك «تدشين موجة ثورية قوية هادرة تبدا الخميس 14 اغسطس تحت عنوان «القصاص مطلبنا»»، داعيا انصاره للتظاهر في مختلف مدن البلاد.

ولم تسجل التظاهرات المؤيدة لجماعة الاخوان المسلمين مشاركة اعداد كبيرة خلافا لما كان متوقعا في مثل هذه الذكرى الهامة، ذلك في ظل حملة قمع امنية واسعة اسقطت اكثر من 1400 قتيل وقرابة 15 الف معتقل منذ اطاحة الجيش الرئيس الاسلامي المعزول محمد مرسي في يوليو 2013.

وادت الحملة الامنية هذه لتراجع كبير في اعداد المتظاهرين الاسلاميين خاصة مع صدور احكام بالاعدام على اكثر من 200 معتقل اسلامي في محاكمات عاجلة وجماعية.

واتهم اللواء عبد الفتاح عثمان مساعد وزير الداخلية جماعة الاخوان المسلمين بمحاولة «تنفيذ مخطط تخريب وتعطيل المرافق العامة بالدولة وذلك بعد فشلهم في حشد التظاهرات المؤيدة لهم».

والقت الشرطة القبض على 19 شخصا الخميس بعد ما اندلعت اشتباكات متفرقة ومحدودة في عدد من المدن المصرية اصيب فيها 12 شخصا.

وقالت المصادر الامنية ان قوات الامن اطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين من الاخوان المسلمين اشتبكوا مع الامن في منطقة كرداسة غربي القاهرة.

وكرداسة من المعاقل الرئيسية المؤيدة للاخوان والاسلاميين بشكل عام في القاهرة الكبرى. وشهدت احداث دامية اسقطت 13 شرطيا عقب فض اعتصام رابعة العام الماضي.

واضافت المصادر ان «اشتباكات عنيفة وقعت بين قوات الامن ومتظاهرين من جماعة الاخوان المسلمين» اعلى كوبري ناهيا قرب حي المهندسين غربي القاهرة، في قريتي المرازيق ومزغونة في محافظة الجيزة غربي القاهرة، بحسب مصدر امني.

واطاح الجيش بقيادة وزير الدفاع آنذاك عبد الفتاح السيسي والرئيس الحالي بمرسي المنتمي للاخوان المسلمين بعد احتجاجات شعبية ضد السنة التي قضاها في الحكم متهمينه بمحاولة تكريس السلطة في يد الاخوان.

ومنذ ذلك الحين، اعتبرت الحكومة المصرية الاخوان «تنظيما ارهابيا» في ديسمبر الماضي، كما حلت حزب الحرية والعدالة الذراع السياسي للاخوان في اب / اغسطس الجاري.

كما صدرت احكام قضائية تحظر ترشح اعضاء الجماعة في الانتخابات العامة وهو ما يراه مراقبون قد اقصى الاخوان تماما من المشهد السياسي ويدفعها للعمل من تحت الارض مجددا.

وفي حادث منفصل، قتل رقيب شرطة برصاص مسلحين على دراجة بخارية اثناء عودته الى منزله في سيارته في حي حلوان جنوب القاهرة، حسب ما افادت مصادر امنية.

ولم تنشر المصادر اذا ما كان الحادث ذات دوافع سياسية او جنائية.

والثلاثاء، اتهمت منظمة هيومان رايتس ووتش في تقرير لها مسؤولين مصريين كبار بانهم ارتكبوا بشكل مرجح «جرائم ضد الانسانية» اثناء فض اعتصامي الاسلاميين في القاهرة الصيف الماضي. وجاء في تقرير هيومان رايتس ووتش الصادر الثلاثاء تحت عنوان «حسب الخطة: مذبحة رابعة والقتل الجماعي للمتظاهرين في مصر» ان «عمليات القتل لم تشكل فقط انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان الدولية، لكنها بلغت على الأرجح مستوى جرائم ضد الانسانية»، مشددا على ان هناك «حاجة لتحقيق ومقاضاة دولية للمتورطين» في حملة القمع هذه. ومنذ عزل مرسي، قتل اكثر من 500 من افراد الجيش والشرطة في اعتداءات استهدفت الامن المصري.

كوريا الشمالية تواصل تجاربها الصاورخية

سوول - «وكالات» : ذكرت مصادر كورية جنوبية ان كوريا الشمالية اطلقت امس خمسة صواريخ قصيرة المدى سقطت في المياه الشرقية لشبه الجزيرة الكورية.

ونقلت وكالة انباء كوريا الجنوبية «يونهاب» عن المتحدث باسم هيئة الأركان الكورية الجنوبية المشتركة ام هيو سيك انه تم اطلاق ثلاث قذائف من منصة اطلاق متعددة القوهات في مدينة «ونسان» الساحلية بكوريا الشمالية انطلقت لمسافة 220 كيلومترا ثم سقطت في المياه الشرقية لشبه الجزيرة الكورية.

واضاف المتحدث ان كوريا الشمالية قامت في فترة الظهيرة باطلاق صاروخين اخرين من ذات المكان وان الصواريخ حلقت نحو 200 كيلومترا مضيفا ان بيونغ يانغ لم تفرض حظرا جويا او تحظر الابحار قبل اطلاق هذه الصواريخ.

واكد في السياق ذاته ان بلاده اتخذت الخطوات الضرورية واللازمة تحسبا لاطلاق بيونغ يانغ لاية صواريخ اخرى.

يذكر ان هذه المرة هي المرة ال17 التي تطلق فيها كوريا الشمالية صواريخ هذا العام والمرة السادسة التي تقوم فيها باطلاق قذائف بحجم 300 مم مما يجعل اجمالي عدد الصواريخ والقذائف التي اطلقتها 107. ويأتي إطلاق هذه الصواريخ قبل الموعد المقرر لبدء المناورات العسكرية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية الإثنين المقبل والتي يصفها البلدان بانها «ذات طبيعة دفاعية» الا ان كوريا الشمالية ترفضها.

... والبابا يزور جارتها الجنوبية

سوول - «وكالات» : وصل البابا فرانسيس الى كوريا الجنوبية امس في اول زيارة لبابا الفاتيكان الى سيؤول منذ 25 سنة وتستمر خمسة أيام يبحث خلالها «العلاقات بين الكوريتين من منظور انساني». وذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» ان زيارة البابا فرانسيس الى كوريا الجنوبية تعكس اهتمام الفاتيكان بالرعايا الكاثوليك في كوريا الجنوبية والدول الآسيوية الاخرى. واضافت الوكالة ان الرئيسة الكورية الجنوبية بارك جيون هاي كانت في استقبال طائرة البابا فرانسيس التي هبطت في قاعدة جوية جنوب شرق سيؤول فيما اعربت بارك عن املها في ان تسهم زيارة البابا فرانسيس في تحقيق السلام والمصالحة في شبه الجزيرة الكورية.

وذكر مكتب بارك ان البابا فرانسيس سيعقد قداس خاص قبل ان يتوجه الى مكتب الرئاسة حيث سيتم اقامة مراسم استقبال رسمي له من قبل الرئيسة بارك ثم ستعقد بعدها الاخيرة محادثات مع البابا في جلسة منفصلة في مكتب الرئاسة.

وتوقع المكتب ان تتطرق الرئيسة بارك الى العلاقات بين الكوريتين من منظور انساني ثم سيرسل البابا رسالة سلام يدعو فيها الى المصالحة في شبه الجزيرة الكورية.

يذكر ان كوريا الجنوبية لديها اكثر من 5ر4 مليون كاثوليكي اي بنسبة 11 في المئة من الشعب الكوري الجنوبي مقارنة بعددهم الذي يبلغ نسبة 2ر3 في المئة في القارة الآسيوية باكملها.

غينيا تعلن حالة الطوارئ الوطنية بسبب «إيبولا»

عواصم - «وكالات» : اعلنت غينيا احدى الدول الاربع في غرب افريقيا التي يتفشى فيها وباء ايبولا مساء الاربعاء «حالة الطوارئ» الصحية الوطنية» في مواجهة هذه الحمى النزفية التي اودت بحياة اكثر من الف شخص بينهم 56 خلال يومين.

ووعدت الاسرة الدولية بمساعدة الدول التي يتفشى فيها فيروس ايبولا. واعلن رئيس غينيا الفا كوندي «حالة الطوارئ» الصحية الوطنية» في البلاد تطبيقا لطلب بهذا المعنى من منظمة الصحة العالمية.

واتخذت عدة تدابير منها «فرض العاملين في المجال الصحي واجهزة الامن والدفاع طوقا على كافة نقاط العبور الحدودية» في غينيا وقيود على التنقل وتشديد المراقبة الصحية عند مختلف نقاط العبور ومنع نقل جثث «من منطقة الى اخرى حتى القضاء على الفيروس» واخذ عينات «من كل الحالات المشبوهة» ونقلهم الى المستشفى الى ان تصدر نتائج التحاليل.

وفي الثامن من اغسطس اعلنت منظمة الصحة العالمية ان مرض ايبولا الذي ينتشر بسرعة في غرب افريقيا يستدعي «حالة طوارئ في مجال الصحة العامة على مستوى العالم».

وقالت المنظمة في بيان ان لجنة الطوارئ التابعة لها «تجمع على اعتبار ان الظروف متوافرة لاعلان حالة طوارئ في مجال الصحة العامة على مستوى عالمي». واضافت ان «الرد الدولي المنسق ضروري لوقف انتشار ايبولا وضمان تراجعه على مستوى العالم». وبحسب آخر حصيلة اصدرتها منظمة الصحة الاربعاء توفي 1069 شخصا من اصل 1975 اصيبوا بالفيروس «اصابتهم مؤكدة او مشتبه بها او مرجحة». معظمهم في غينيا وسيراليون وليبيريا. واعلن وزير الصحة النيجيري الخميس ان عدد الاصابات المؤكدة بفيروس ايبولا بلغ 11 وفقا لحصيلة جديدة. ويكون معدل الوفيات بهذا الفيروس المعدي 54%.

والاسبوع الماضي اعلنت ليبيريا وسيراليون ونيجيريا حالة الطوارئ» الصحية. وعمدت ليبيريا وسيراليون الى عزل بعض المناطق التي تفشى فيها الفيروس.

افغانستان : مصرع 5 مسؤولين امنيين بهجومين منفصلين

كابول - «وكالات» : اعلنت مصادر في الشرطة الافغانية امس مقتل خمسة مسؤولين امنيين بينهم مدع عام ورئيس احدى دوائر جرائم القتل في هجومين منفصلين شنهما مسلحون في منطقتين مختلفتين من البلاد. وذكرت مصادر في الشرطة ان مسلحين في منطقة «خان شيراغ» باقليم «قاريات» شمال غربي افغانستان قتلوا كلا من المدعي العام عزت الله ورئيس دائرة جرائم القتل محمد نافي بيزهان بعد اختطافهما امس.

واضافت ان ثلاثة موظفين في الشرطة المحلية قتلوا في تفجير بقنبلة زرعت على جانب احدى الطرق باقليم «لغمان» شرقي البلاد. وقال المتحدث باسم حاكم الاقليم سرهدي زواك ان الانفجار أسفر عن مقتل ثلاثة من عناصر الشرطة المحلية واصابة اربعة آخرين. ويأتي الهجومان في وقت تستعد فيه قوات الأمن الأفغانية لتسلم ادارة الملف الأمني في البلاد من قوات حلف شمال الاطلسي «ناتو» التي ستغادر البلاد نهاية العام الجاري.

البرازيل : مقتل مرشح رئاسي جراء تحطم طائرته

ساوباولو - «وكالات» : تلقت الحملة للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في اكتوبر المقبل في البرازيل نبأ محزنا الاربعاء بعد مصرع المرشح الاشتراكي ادواردو كامبوس في حادث تحطم طائرته، لكن يمكن ان تترشح بدلا منه سيدة تتمتع بنفوذ كبير في مواجهة الرئيسة ديلما روسيف.

وقتل المرشح الذي يحل ثالثا في نوايا التصويت في تحطم طائرته الخاصة في منطقة سانتوس السكنية على ساحل ساو باولو جنوب شرق البرازيل.

واعلنت الرئيسة روسيف «66 عاما» على الفور الحداد الوطني لثلاثة ايام وعلقت حملتها للفترة نفسها.

القوات الحكومية تواصل تقدمها صوب معقلي انفصاليي الشرق

الأزمة الأوكرانية : بوتين يزور القرم وكييف ترد على قافلة موسكو الإنسانية بالمثل

فلاديمير بوتين خلال زيارة إلى منطقة القرم بعد انضمامها الى روسيا

عواصم - «وكالات» : اعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس انه وقع امرا بتشكيل قوة عسكرية روسية لمنطقة القرم لكنه ذكر ان الوجود العسكري هناك لن يكون كثيفا او مكلفا.

وكانت موسكو قد ضمت منطقة القرم الأوكرانية إلى الاراضي الروسية بعد تفجر الأزمة في الجمهورية السوفيتية السابقة.

وقال بوتين خلال زيارة لشبه جزيرة القرم المطلة على البحر الاسود «وزارة الدفاع اعدت برنامجا منفصلا لتشكيل وتطوير قوات عسكرية للقرم. ولقد وافقت على البرنامج. لن تكون كبيرة ولن تكون مكلفة».

وقال بوتين كذلك إن الروس بحاجة للعمل من أجل صالح بلادهم وليس الصراع مع العالم الخارجي.

وأضاف «يجب أن نبني بلدنا بهدوء وكرامة وفعالية وألا نبعدها عن العالم الخارجي.. نحتاج إلى التعزيز والتعبئة ليس من أجل الحرب أو أي نوع من المواجهة.. وإنما من أجل العمل الجاد باسم روسيا.» وقال بوتين إن روسيا ستفعل ما بوسعها لوقف نزيف الدم في أوكرانيا. وأضاف «سنفعل كل ما بوسعنا لينتهي الصراع في أسرع وقت ممكن حتى يتوقف نزيف الدم في أوكرانيا.»

بالمقابل أقر البرلمان الأوكراني يوم الخميس قانونا لفرض عقوبات على الشركات والأفراد الروس الذين يدعمون ويمولون المتمردين الإنفصاليين في شرق أوكرانيا.

وقال رئيس الوزراء الأوكراني أرسيني ياتسينيوك الأسبوع الماضي إن العقوبات قد تشمل 172 مواطنا من روسيا ودول أخرى و65 شركة روسية لقيامهم «بتمويل الإرهاب».

ميدانيا شهدت مدينتا دونيتسك ولوغانسك معقلا الانفصاليين الموالين لروسيا في شرق أوكرانيا امس معارك عنيف ادت الى سقوط عشرات القتلى بينما ارسلت كييف قافلتها للمساعدات الانسانية الى سكان الشرق ردا على الشحنة الروسية المثيرة للجدل.

وفي دونيتسك التي يبلغ عدد سكانها مليون نسمة وصلت المعارك الى قلب المدينة، كما ذكرت صحافية من وكالة فرانس برس. وطال قصف عنيف بالاسلحة الثقيلة عدة ميان من بينها مقر النيابة العامة الذي يحتله المتمردون وجامعة ما اسفر عن سقوط قتيلين.

واعلنت دائرة الصحة في الادارة المحلية ان 74 مدنيا على الاقل قتلوا وجرح 116 بجروح خلال ثلاثة ايام في المعارك بين المتمردين الموالين لروسيا والجيش الاوكراني في منطقة دونيتسك.

من جهة اخرى، اعلن ممثل عن فرع وزارة الحالات الطارئة الروسية في موسكو لوكالة فرانس برس ان القافلة الانسانية الروسية التي تضم حوالى 300 شاحنة المخصصة لاوكرانيا، كانت صباح الخميس في منطقة روستوف الحدودية «جنوب روسيا».

وارسلت كييف قبيل ظهر الخميس قافلة تتالف من 15 شاحنة وتنقل 240 طنا من المنتجات الاساسية الى المدنيين في لوغانسك ودونيتسك اللذين يحاصرهما الجيش الاوكراني. وستتوقف هذه الشحنة في مدينة ستاروبيلسك التي تسيطر عليها الحكومة وتقع على بعد 97 كلم شمال لوغانسك حيث ستتولاها اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي ستقوم بتوزيعها.

وبدأ هذا الاعلان اقرب الى رد على قافلة انسانية ارسلتها روسيا الثلاثاء باتجاه الحدود الاوكرانية للهدف نفسه وتثير مواجهة حادة بين موسكو وكييف منذ ايام بشأن طرق ايصالها. وتخشى اوكرانيا والعديد من الدول الغربية من ان تستخدم هذه القافلة التي انطلقت من قاعدة عسكرية بالقرب من موسكو صباح الثلاثاء، ذريعة محتملة لتدخل روسي واجرى الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو محادثات هاتفية في هذا الشأن ليل الاربعاء الخميس مع نائب الرئيس الاميركي جو بايدن. وقالت الرئاسة الاميركية انهما «اتفقا على مواصلة تنسيق الجهود لمواجهة التهديدات والتحديات الحالية والمحتملة».

وبعدما اعلنت اولا انها ستمنع دخول المساعدة الروسية، اقترحت السلطات الاوكرانية الاربعاء ان تنقل المساعدات ثم توزع من قبل الصليب الاحمر في معقل المتمردين لوغانسك المحرومة من المياه والكهرباء منذ اسبوعين تقريبا.

وقال نائب مدير مكتب الرئاسة الاوكرانية فاليري تشالي انه «اذا قررت اوكرانيا تعطيل دخول هذه المساعدة، فان ذلك سيكون فخا وسيبدأ بعده نزاع».

واضاف مبررا موقف كييف الاخير «لذلك ستدخل هذه المساعدة بطريقة مختلفة تماما اي بقوات لحفظ السلام ومواكبة مسلحة روسية».

وقال ممثل عن فرع وزارة الحالات الطارئة الروسية في موسكو ان «القافلة اصبحت في منطقة روستوف» الحدودية مع شرق اوكرانيا حيث تدور معارك بين القوات الاوكرانية والانفصاليين الموالين لروسيا.

ولم ينف او يؤكد متحدث اخر باسم وزارة الحالات الطارئة المحلية في منطقة روستوف، هذا النبأ. وقال «لا نبث اي معلومات عن هذه القافلة». ميدانيا، قال مسؤول في الادارة الاقليمية في لوغانسك طلب عدم الكشف عن هويته انه «في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة كما تفيد المعلومات الجزئية، قتل 22 من سكان لوغانسك. واستهدف الهجوم بالهاون الاحياء الشرقية للمدينة». واضاف ان «حافلة ومتجر وعددا من المباني السكنية اصيبت بالقصف».

ماليزيا تعلن يوماً للحداد الوطني على ضحايا الطائرة المنكوبة

عواصم - «وكالات» : اعلنت ماليزيا امس إن 22 اغسطس الجاري سيكون يوما للحداد الوطني بالتزامن مع وصول جثث 16 من ضحايا طائرة الخطوط الجوية الماليزية التي اسقطت فوق شرق أوكرانيا الشهر الماضي من هولندا.

وقالت الحكومة إنها ستقرر الأسبوع المقبل ما إذا كانت ستعلن ذلك اليوم عطلة وطنية تغلق فيها المكاتب الحكومية وأسواق المال.

وتعرف محققون هولنديون على جثث 24 من أصل 43 ماليزيا كانوا على متن الطائرة بعد شهر تقريبا من اسقاط الطائرة التي كانت تقل 298 شخصا يوم 17 يوليو. ويشتبه في أن صاروخا ارض-جو اسقط الطائرة. وقال محيي الدين ياسين نائب رئيس الوزراء للصحفيين "ستعلن اسماء الضحايا يوم اعادتهم لماليزيا."

واضاف "حتى الآن هو يوم حداد وطني وليس عطلة عامة. سنتناقش مع مجلس الوزراء في هذا الشأن."

وتقول السلطات إن 15 من الجثث المزمع اعادتها لماليزيين بالاضافة إلى جثة مواطن هولندي كان أوصى بدفن جثمانه في ماليزيا. وامرأتان ماليزيتان على الأقل ممن كانوا على متن الطائرة متزوجتان من هولنديان.

ومن بين 43 ماليزيا كانوا على متن الطائرة 15 من أفراد الطاقم وطفلين. وكانت الطائرة في طريقها من امستردام إلى كوالالمبور عندما اسقطت فوق منطقة خاضعة لسيطرة الانفصاليين في أوكرانيا.